

أثر كفاءة التصدير لمنتجات المشروعات الصغيرة على الدخل والعمالة في مصر

محمد أحمد عبدالله محمد الزير-^١ السيد حسن محمد جادو -^١ محمد السيد راجح -

^٢مصطفى عبد ربه محمد القبلاوي

^١قسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بنها

^٢معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

ملخص البحث:

تتمثل مشكلة البحث أن المشروعات الصغيرة على مستوى مصر عامة ومحافظة الدقهلية خاصة لم تحظى بالقدر الكافي من الدراسة بالرغم كونها إحدى القطاعات التي تستوعب نسبة كبيرة من رؤوس الأموال الصغيرة مما يساهم في امتصاص جزء كبير من العمالة في المجتمع وقد إقتصرت الدراسة على مشروعات الصوب الزراعية لبعض محاصيل الخضر. ولذلك تسعى الدراسة إلى تحديد دور الكفاءة الاقتصادية لمشروعات الصوب الزراعية لبعض محاصيل الخضر من خلال تقييم الأداء الاقتصادي لهذه المشروعات للوقوف على تقدير أثر ذلك الدخل الصافي علي المستثمرين وتقدير فرص العمل المتاحة بتلك المشروعات ومدى تحقيق تلك المشروعات من الرفاهية الاقتصادية.

تهدف الدراسة بصفة أساسية إلى قياس المردود الاقتصادي لمشروعات الصوب الزراعية لبعض محاصيل الخضر من خلال قياس أثر الكفاءة التصديرية لمشروعات الصوب الزراعية لبعض محاصيل الخضر وهي الخيار والفلفل والطماطم والباذنجان على الدخل والعمالة في مصر ومحافظة الدقهلية ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم الاعتماد على الأسلوب الكمي والوصفي بالإضافة إلى استخدام أساليب أدوات التحليل القياسي والإحصائي، في المشروعات المختارة وذلك على مستوى جمهورية مصر العربية ومحافظة الدقهلية، وكذلك الكفاءة التصديرية لمشروعات الصوب الزراعية لبعض محاصيل الخضر على الدخل والعمالة في مصر ومحافظة الدقهلية.

الكلمات المفتاحية: كفاءة التصدير , المشروعات الصغيرة , العمالة في مصر

مقدمة :

تعتبر المشروعات بمختلف أحجامها وأنواعها الركيزة الرئيسية والأساسية لخطط التنمية، من خلال تنفيذ المشروعات المختلفة في قطاعات الاقتصاد القومي وذلك لتحقيق التنمية الاقتصادية، ويتوقف تحقيق النمو الاقتصادي في الدول المختلفة على سلامة القرارات الاستثمارية في المشروعات التي تشكل في مجموعها برامج التنمية الاقتصادية. وتعد المنشآت الصغيرة والمتوسطة أحد المكونات الهامة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي وتحرير التجارة التي تقوم الحكومة المصرية بتنفيذه، إلا أن هذه المنشآت لم تظهر بدرجة كافية في خلق فرص العمل، وتحسين الانتاجية، وتوليد الدخل وفي الوقت الذي أدى فيه التحول الاقتصادي إلى نقل عبء العملية الانتاجية من الحكومة إلى القطاع الخاص، ومع تزايد معدلات نمو السكان وتنامي الحاجات الاقتصادية والأمر يتطلب عدد كبير من فرص العمل الجديدة وزيادة الانتاج. (١)

مما لا شك فيه أن إتباع أساليب التكنولوجيا الحديثة والمستحدثات الفنية في مجال الزراعة من أهم سبل التنمية الزراعية التي تساهم في تطوير القطاع الزراعي، وتعتبر تكنولوجيا الزراعة المحمية من أهم تطبيقات تلك التقنيات سواء الزراعات تحت الصوب أو الأنفاق البلاستيكية وذلك في كل من القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وصولاً إلى تبنى الخضر والفاكهة ومن ثم انخفاض أسعار تلك السلع، هذا إلى جانب تعظيم الاستفادة من وحدة المساحة والمياه وخلق المزيد من فرص العمالة، إضافة إلى المساهمة في زيادة الحصيلة التقديرية من خلال زيادة حجم الصادرات من الخضر والفاكهة بما يؤدي إلى تحقيق عوائد اقتصادية تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية. (٢)

تعتبر مشروعات الصوب الزراعية من المشروعات الواعدة بمصر بصفة عامة، ومحافظة الدقهلية بصفة خاصة وذلك لاعتدال المناخ على مدار العام. وقد أخذت كثيراً من المحافظات في تشجيع المزارعين بإعطائهم القروض لإنشاء الصوب الزراعية بهدف تحقيق زيادة الإنتاج الزراعي ورفع مستوى المعيشة للفلاح المصري وزيادة فرص العمل والحد من مشكلة البطالة.

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث أن المشروعات الصغيرة على مستوى مصر عامة ومحافظة الدقهلية خاصة لم تحظى بالقدر الكافي من الدراسة بالرغم كونها إحدى القطاعات التي تستوعب نسبة كبيرة من رؤوس الأموال

الصغيرة مما يساهم في امتصاص جزء كبير من العمالة في المجتمع وقد إقتصرت الدراسة على مشروعات الصوب الزراعية لبعض محاصيل الخضر . ولذلك يسعى البحث إلى تحديد دور الكفاءة الاقتصادية لمشروعات الصوب الزراعية لبعض محاصيل الخضر من خلال تقييم الأداء الاقتصادي لهذه المشروعات للوقوف على تقدير أثر ذلك الدخل الصافي علي المستثمرين وتقدير فرص العمل المتاحة بتلك المشروعات ومدى تحقيق تلك المشروعات من الرفاهية الاقتصادية.

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة أساسية إلى قياس المردود الاقتصادي لمشروعات الصوب الزراعية لبعض محاصيل الخضر من خلال قياس أثر الكفاءة التصديرية لمشروعات الصوب الزراعية لبعض محاصيل الخضر وهى الخيار والفلفل والطماطم والباذنجان على الدخل والعمالة في مصر ومحافظة الدقهلية

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

ولتحقيق أهداف البحث فقد تم الاعتماد على الأسلوب الكمي والوصفي بالإضافة إلى استخدام أساليب أدوات التحليل القياسي والإحصائي، في المشروعات المختارة وذلك على مستوى جمهورية مصر العربية ومحافظة الدقهلية، وكذلك الكفاءة التصديرية لمشروعات الصوب الزراعية لبعض محاصيل الخضر على الدخل والعمالة في مصر ومحافظة الدقهلية

وقد اعتمد البحث على أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي اللازم لتحليل البيانات والتعبير عن العلاقات الاقتصادية حيث استخدم مقاييس عديدة مثل أسلوب الانحدار البسيط إستخدم قياس أثر كفاءة تصدير محاصيل المختارة بالبحث على الدخل والعمالة بالصوب الزراعية لكل من الخيار والفلفل والطماطم والباذنجان في محافظة الدقهلية وعلى مستوى الجمهورية. وذلك باستخدام نموذج الانحدار الخطى البسيط خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢٢) وقد اعتمد مصدر البيانات فى البحث على البيانات الثانوية من المصادر الرسمية من وزارة الزراعة ومركز دعم المعلومات.

النتائج والمناقشة:

أثر كفاءة التصدير على العمالة والدخل :

تحظى الكفاءة في التسويق والتصدير بأهمية كبيرة كمؤشرات أساسية على خارطة الأولويات الاقتصادية لتنفيذ برامج التنمية في العديد من دول العالم، بما في ذلك مصر . على الرغم من النجاح النسبي الذي حققته سياسة التجارة الخارجية المصرية في تنويع صادراتها الزراعية، إلا أنها تواجه بعض التحديات الاقتصادية العالمية الجديدة التي قد تعرقل جهودها لزيادة صادرات هذه السلع في المستقبل. وتواجه الصادرات الزراعية المصرية بشكل عام، وصادرات محاصيل الخضر بشكل خاص، العديد من التحديات التي أدت إلى تدهور

كمية وقيمة هذه الصادرات في السنوات الأخيرة وتقلبها بين الزيادة والانخفاض. وكذلك، فإن الزيادة في المنافسة بين الدول للحصول على الحصة الأكبر من الأسواق العالمية.

ويعتبر مؤشر الكفاءة التصديرية مقياساً للمقارنة بين الأسواق الدولية والأسواق المحلية. حيث يوضح هذا المؤشر ما إذا كان سعر التصدير أعلى من سعر البيع في السوق المحلي أو العكس، وهذا يشير إلى إمكانية ضرورة فتح الأسواق الدولية أو عدم الجدوى الاقتصادية لذلك، ويكون ارتفاع الكفاءة التصديرية حافزاً للمصدرين للعمل على تصدير السلعة إلى السوق الدولي لتحقيق ربحية أعلى من السوق المحلي. وينعكس ارتفاع معامل الكفاءة التصديرية في الحصول على سعر أفضل للمنتج لتلك السلعة، مما يحقق له ربحية أعلى عند تصدير تلك السلعة.

$$\text{كفاءة التصدير} = \frac{\text{قيمة السلعة بأسعار التصدير}}{\text{قيمة السلعة بأسعار الجملة}} \times 100$$

يتم تحويل قيمة الصادرات من السلعة المصدرة إلى ما يعادلها من العملة المحلية، وفقاً لسعر الصرف السائد، ونسبتها إلى قيمتها بأسعار الجملة المحلية. إذا كانت النسبة أكثر من ١٠٠%، فهذا يعني أن السلعة تباع في الأسواق العالمية بأسعار أعلى من الأسعار المحلية، أي أن هناك ربحية من التصدير. أما إذا كانت النسبة أقل من ١٠٠%، فهذا يعني أن السلعة تباع في الأسواق العالمية بأسعار أقل من الأسعار المحلية، أي أن هناك خسارة نتيجة التصدير^(٣). ولا شك في أن العمالة والدخل يتأثران في حالة كون البلد مصدر للسلع الزراعية، حيث أن هناك علاقة قوية بين كفاءة التصدير والعمالة والدخل داخل الدولة المصدرة، لذلك تم في هذا الجزء من البحث قياس أثر كفاءة تصدير محاصيل الدراسة على الدخل والعمالة بالصوب الزراعية لكل من الخيار والفلفل والطماطم والباذنجان في محافظة الدقهلية وعلى مستوى الجمهورية. وذلك باستخدام نموذج الانحدار الخطى البسيط خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢٢).

أولاً: أثر كفاءة تصدير الخيار على الدخل والعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية وعلى مستوى الجمهورية:

يشير جدول (١) إلى نتائج قياس أثر كفاءة تصدير الخيار على الدخل والعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية وعلى مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢٢). من خلال تقدير لنموذج الاتجاه الزمني العام لجميع المعادلات. بالنسبة للمعادلة (١) الخاصة بأثر الكفاءة التصديرية على الدخل الناتج من الصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية، فإن قيمة معامل التحديد المعدل بلغت ٠,٣٢، مما يدل على أن ٣٢% من التغيير في المتغير التابع (الدخل) يمكن تفسيره من خلال الكفاءة التصديرية. يشير نموذج الانحدار في المعادلة (١) إلى أن قيمة F المحسوبة تبلغ ٣٦,٢٥، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأقل من

٠,٠١%، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني أن نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه هو نموذج جيد للتنبؤ ويعطي حكمًا عامًا على أن النموذج صالح للتقدير. أظهرت النتائج أن الدخل المتولد من زراعة الخيار بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية، اتخذ اتجاهًا عامًا متصاعدًا بمعدل نمو سنوي يبلغ حوالي ٠,٢٢%، وبلغ متوسط الدخل خلال فترة الدراسة حوالي ١٠٤٢٢٤ ألف جنيه.

وبالنظر للمعادلة (٢) من الجدول (١) المتعلقة بالدخل الناتج من الصوب الزراعية على مستوى الجمهورية، فقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ٠,٤٦، مما يشير إلى أن ٤٦% من التغيير في الدخل يمكن تفسيره من خلال كفاءة التصدير، ويشير نموذج الانحدار في المعادلة إلى أن قيمة F المحسوبة تبلغ ٤٣,١٤، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأقل من ٠,٠١%، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني أن نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه هو نموذج جيد للتنبؤ ويعطي حكمًا عامًا على أن النموذج صالح للتقدير. في الوقت نفسه، كان الاتجاه العام للدخل على مستوى الجمهورية متصاعدًا أيضًا، ولكن بمعدل نمو سنوي أعلى من معدل نمو الدخل بمحافظة الدقهلية، حيث بلغ معدل النمو السنوي للدخل المتولد من الصوب الزراعية على مستوى الجمهورية حوالي ٠,١٨%، عندما بلغ المتوسط السنوي له حوالي ٢٢٥٤٤٦ ألف جنيه.

بالنسبة للمعادلة (٣) في الجدول (١) المتعلقة بالعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية، بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ٠,٢٥، مما يشير إلى أن ٢٥% من التغيير في المتغير التابع يمكن تفسيره من خلال كفاءة التصدير، يشير نموذج الانحدار في المعادلة إلى أن قيمة F المحسوبة تبلغ ٦٢,١٥، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأقل من ٠,٠١%، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني أن نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه هو نموذج جيد للتنبؤ ويعطي حكمًا عامًا على أن النموذج صالح للتقدير. أخذ المؤشر اتجاهًا عامًا متزايدًا، بمعدل تغير سنوي بلغ حوالي ٠,٠٨%، وبلغ متوسط العمالة بالصوب الزراعية للمحصول خلال فترة الدراسة حوالي ٧٨٤٥٢٥ عامل.

وبالنسبة للعمالة بالصوب الزراعية لإنتاج الخيار على مستوى الجمهورية، توضح المعادلة (٤) من نفس الجدول، أن قيمة معامل التحديد المعدل ٠,٥٤، مما يشير إلى أن ٥٤% من التغيير في المتغير التابع يمكن تفسيره من خلال كفاءة التصدير، ويشير نموذج الانحدار في المعادلة (٤) إلى أن قيمة F المحسوبة تبلغ ٦٢,١٥، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأقل من ٠,٠١%، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني أن نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه هو نموذج جيد للتنبؤ ويعطي حكمًا عامًا على أن النموذج صالح للتقدير، هذا وقد أخذ المتغير اتجاهًا عامًا متزايدًا، بمعدل تغير سنوي بلغ حوالي

٤٠،٠%، وبلغ متوسط العمالة بالصوب الزراعية للمحصول على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة حوالي ١٥٨٨٢٦ عامل.

جدول (١): أثر كفاءة تصدير الخيار على الدخل والعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية وعلى مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢٢). (الدخل بالجنيه، العمالة بالعدد)

م	البند	المعادلة	ر-٢	ف	مستوى المعنوية
١	الدخل (دقهلية)	ص ^٨ = ٤٥٦٤٥ - ٢٣٢,٨٣ س هـ **(٦,٤٥) ** (٤,٢٥)	٠,٣٢	36.25	**
٢	الدخل (الجمهورية)	ص ^٨ = ٣٣٩٣٩ + ٤٠٢,٩٧ س هـ **(٢٦,١٤) ** (٨,٢٤)	٠,٤٦	٥٦,٣٢	**
٣	العمالة (دقهلية)	ص ^٨ = ٣٧٩٩٤ + ٦٢,٨٥ س هـ **(٤,٦٢) ** (٨,٢٢)	٠,٢٥	٤٣,١٤	**
٤	العمالة (الجمهورية)	ص ^٨ = ١٥٨٨٢٦ + ٦٤٣ س هـ **(٤,٢٦) ** (٦,٢٤)	٠,٥٤	62.15	**

المصدر: حسب من جدول (١) بالملحق

حيث إن ص^٨ = القيمة التقديرية للمتغير التابع، س هـ = كفاءة التصدير بالسنة حيث هـ = ١، ٢، ٣.....

ر-٢ = معامل التحديد المعدل، * معنوي عند مستوى ٠,٠٥، ** معنوي عند مستوى ٠,٠١، () ما بين الأقواس أسفل المعادلة قيمة ت

ثانياً: أثر كفاءة تصدير الفلفل على الدخل والعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية وعلى مستوى الجمهورية:

يشير جدول (٢) إلى نتائج قياس أثر كفاءة تصدير الفلفل على الدخل والعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية وعلى مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢٢). تم التأكد من الدلالة الإحصائية لنموذج الاتجاه الزمني العام لجميع المعادلات. بالنسبة للمعادلة (١) الخاصة بأثر الكفاءة التصديرية على الدخل الناتج من الصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية، فإن قيمة معامل التحديد المعدل بلغت ٠,١٨، مما يدل على أن ١٨% من التغيير في المتغير التابع (الدخل) يمكن تفسيره من خلال الكفاءة التصديرية. ويشير نموذج الانحدار في المعادلة (١) إلى أن قيمة F المحسوبة تبلغ ٤٢,٢٣، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأقل من ٠,٠١%، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني أن نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه هو نموذج جيد للتنبؤ ويعطي حكماً عاماً على أن النموذج صالح للتقدير. أظهرت النتائج أن

الدخل المتولد من زراعة الفلفل بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية، اتخذ اتجاهًا عامًا متصاعدًا بمعدل نمو سنوي يبلغ حوالي ٠,٢٥%، وبلغ متوسط الدخل خلال فترة الدراسة حوالي ٧٤٧٠٨ ألف جنيه.

بالنسبة للمعادلة (٢) المتعلقة بالدخل الناتج من الصوب الزراعية على مستوى الجمهورية للفلفل، بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ٠,٣٢، مما يشير إلى أن ٦٨% من التغيير في الدخل يمكن تفسيره من خلال كفاءة التصدير، يشير نموذج الانحدار في المعادلة (٢) إلى أن قيمة F المحسوبة تبلغ ٢٦,١٢، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأقل من ٠,٠١%، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني أن نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه هو نموذج جيد للتنبؤ ويعطي حكمًا عامًا على أن النموذج صالح للتقدير. في الوقت نفسه، كان الاتجاه العام للدخل على مستوى الجمهورية متصاعدًا أيضًا، ولكن بمعدل نمو سنوي أعلى من معدل نمو الدخل بمحافظة الدقهلية، حيث بلغ معدل النمو السنوي للدخل المتولد من الصوب الزراعية على مستوى الجمهورية حوالي ٠,١٣%، عندما بلغ المتوسط السنوي له حوالي ١٥٥٨٥٦ ألف جنيه.

وباستعراض نتائج للمعادلة (٣) المتعلقة بالعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية للفلفل، بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ٠,٣٠، مما يشير إلى أن ٣٠% من التغيير في المتغير التابع يمكن تفسيره من خلال كفاءة التصدير، يشير نموذج الانحدار في المعادلة (٣) إلى أن قيمة F المحسوبة تبلغ ٣٤,٢١، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأقل من ٠,٠١%، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني أن نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه هو نموذج جيد للتنبؤ ويعطي حكمًا عامًا على أن النموذج صالح للتقدير. أخذ المؤشر اتجاهًا عامًا متزايدًا، بمعدل تغير سنوي بلغ حوالي ٠,٢١%، وبلغ متوسط العمالة بالصوب الزراعية للمحصول خلال فترة الدراسة حوالي ٤٦٨٢٨ عامل.

وباستعراض نتائج للعمالة بالصوب الزراعية لإنتاج الفلفل، توضح المعادلة (٤)، فقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ٠,٤٢، مما يشير إلى أن ٤٢% من التغيير في المتغير التابع يمكن تفسيره من خلال كفاءة التصدير، يشير نموذج الانحدار في المعادلة (٤) إلى أن قيمة F المحسوبة تبلغ ٢٢,١٤، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأقل من ٠,٠١%، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني أن نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه هو نموذج جيد للتنبؤ ويعطي حكمًا عامًا على أن النموذج صالح للتقدير، هذا وقد أخذ المتغير اتجاهًا عامًا متزايدًا، بمعدل تغير سنوي بلغ حوالي ٠,٠٩%، وبلغ متوسط العمالة بالصوب الزراعية للمحصول على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة حوالي ٨٥٣٨١ عامل.

جدول (٢) أثر كفاءة تصدير الفلفل على الدخل والعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية وعلى مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢٢). (الدخل بالجنيه، العمالة بالعدد)

م	البند	المعادلة	ر-٢	ف	مستوى المعنوية
١	الدخل (الدقهلية)	ص ^٨ ه = ٨١٥٥٩ + ١٨٤,٤٥ س ه **(٨,٣٣) *(٣,٢٢)**	٠,١٨	٤٢,٢٣**	**
٢	الدخل (الجمهورية)	ص ^٨ ه = ١٦٦٩١ + ٢٠٣,٦١ س ه **(١٤,٢٢) *(٤,٢٤)**	٠,٣٢	٢٦,١٢**	**
٣	العمالة (الدقهلية)	ص ^٨ ه = ٣٦٤٩٩ + ٩٨,٣٣ س ه **(٦,٤٢) *(٤,٢١)**	٠,٣٠	٣٤,٢١**	**
٤	العمالة (الجمهورية)	ص ^٨ ه = ٢٢٤٤٣ + ٧٤,٢٧ س ه **(٨,٢٦) *(٤,٢٢)**	٠,٤٢	٢٢,١٤**	**

المصدر: حسب من جدول (٢) بالملحق

حيث إن ص^٨ ه = القيمة التقديرية للمتغير التابع، س ه = كفاءة التصدير بالسنة حيث ه = ١، ٢، ٣.....

ر-٢ = معامل التحديد المعدل، * معنوي عند مستوى ٠,٠٥، ** معنوي عند مستوى ٠,٠١، () ما بين الأقواس أسفل المعادلة قيمة ت

ثالثاً: "أثر كفاءة تصدير الطماطم على الدخل والعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية وعلى مستوى الجمهورية:

يشير جدول (٣) إلى نتائج قياس أثر كفاءة تصدير الطماطم على الدخل والعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية وعلى مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢٢). تم التأكد من الدلالة الإحصائية لنموذج الاتجاه الزمني العام لجميع المعادلات. بالنسبة للمعادلة (١) الخاصة بأثر الكفاءة التصديرية للطماطم على الدخل الناتج من الصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية، فإن قيمة معامل التحديد المعدل بلغت ٠,١٨، مما يدل على أن ١٨% من التغيير في المتغير التابع (الدخل) يمكن تفسيره من خلال الكفاءة التصديرية. ويشير نموذج الانحدار في المعادلة (١) إلى أن قيمة F المحسوبة تبلغ ٤١,٩٩، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأقل من ٠,٠١، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني أن نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه هو نموذج جيد للتنبؤ ويعطي حكماً عاماً على أن النموذج صالح للتقدير. أظهرت النتائج أن الدخل المتولد من زراعة الطماطم بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية، اتخذ اتجاهًا عامًا متصاعداً بمعدل نمو سنوي يبلغ حوالي ٠,٧٣%، وبلغ متوسط الدخل خلال فترة الدراسة حوالي ١٢٢١ ألف جنيه.

بالنسبة للمعادلة (٢) المتعلقة بالدخل الناتج من الصوب الزراعية من الطماطم على مستوى الجمهورية، بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ٠,٣٢، مما يشير إلى أن ٣٢% من التغيير في الدخل يمكن تفسيره من

خلال كفاءة التصدير للطماطم ، ويشير نموذج الانحدار في المعادلة (٢) إلى أن قيمة F المحسوبة تبلغ ٣١,٦٥، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأقل من ٠,٠١%، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني أن نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه هو نموذج جيد للتنبؤ ويعطي حكماً عاماً على أن النموذج صالح للتقدير. في الوقت نفسه، كان الاتجاه العام للدخل على مستوى الجمهورية متصاعداً أيضاً، ولكن بمعدل نمو سنوي أعلى من معدل نمو الدخل بمحافظة الدقهلية، حيث بلغ معدل النمو السنوي للدخل المتولد من الصوب الزراعية على مستوى الجمهورية حوالي ٨,٠٦%، عندما بلغ المتوسط السنوي له حوالي ١٧٣٦ الف جنيه.

بالنسبة للمعادلة (٣) المتعلقة بالعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية، بلغت قيمة معامل التحديد المعدلة ٠,٣٦، مما يشير إلى أن ٣٦% من التغيير في المتغير التابع يمكن تفسيره من خلال كفاءة التصدير للطماطم ، يشير نموذج الانحدار في المعادلة (٣) إلى أن قيمة F المحسوبة تبلغ ٥٢,٠٣، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأقل من ٠,٠١%، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني أن نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه هو نموذج جيد للتنبؤ ويعطي حكماً عاماً على أن النموذج صالح للتقدير. أخذ المؤشر اتجاهاً عاماً متزايداً، بمعدل تغير سنوي بلغ حوالي ٠,٣٧%، وبلغ متوسط العمالة بالصوب الزراعية للمحصول خلال فترة الدراسة حوالي ٤٤٥٥ عامل.

بالنسبة للعمالة بالصوب الزراعية لإنتاج الطماطم، توضح المعادلة (٤)، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعدلة ٠,٦٣، مما يشير إلى أن ٦٣% من التغيير في المتغير التابع يمكن تفسيره من خلال كفاءة التصدير، يشير نموذج الانحدار في المعادلة (٤) إلى أن قيمة F المحسوبة تبلغ ٣٠,٤٢، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأقل من ٠,٠١%، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني أن نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه هو نموذج جيد للتنبؤ ويعطي حكماً عاماً على أن النموذج صالح للتقدير، هذا وقد أخذ المتغير اتجاهاً عاماً متزايداً، بمعدل تغير سنوي بلغ حوالي ٠,٠٢%، وبلغ متوسط العمالة بالصوب الزراعية للمحصول على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة حوالي ١٦٢٨٣ عامل.

جدول (٣): أثر كفاءة تصدير الطماطم على الدخل والعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية وعلى مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢٢).
(الدخل بالجنيه، العمالة بالعدد)

م	البنود	المعادلة	ر-٢	ف	مستوى المعنوية
١	الدخل (الدقهلية)	ص ^ه = ١٨,٨٧ + ٠,٠٠٩ س ه **(٣,٤٢) *(٨,٥٨)	٠,١٨	41.99	**
٢	الدخل (الجمهورية)	ص ^ه = ١٨,٢٩ + ٠,٠١٤ س ه **(٣٢,٤٥) *(١٠,٩٥)	٠,٣٢	٣١,٦٥	**
٣	العمالة (الدقهلية)	ص ^ه = -٦٣٣٩,٥٤ + ١٦,٦٨ س ه **(٣,٨٢) *(١١,١٨٢)	٠,٣٦	52.03	**
٤	العمالة (الجمهورية)	ص ^ه = ١٨٤٣٦ + ٣,٢٣ س ه **(٥,٥١٨) **(٤,٥٦٧)	٠,٦٣	30.42	**

المصدر: حسب من جدول (٣). بالملحق

حيث إن ص^ه = القيمة التقديرية للمتغير التابع، س ه = كفاءة التصدير بالسنة حيث ه = ١, ٢, ٣.....

ر-٢ = معامل التحديد المعدل، * معنوي عند مستوى ٠,٠٥، ** معنوي عند مستوى ٠,٠١ () ما بين الأقواس أسفل المعادلة قيمة ت

رابعاً: إثر كفاءة تصدير الباذنجان على الدخل والعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية وعلى مستوى الجمهورية:

يشير جدول (٤) إلى نتائج قياس أثر كفاءة تصدير الباذنجان على الدخل والعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية وعلى مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢٢). تم التأكد من الدلالة الإحصائية لنموذج الاتجاه الزمني العام لجميع المعادلات فيما عدا المعادلة رقم (١) الخاصة بأثر كفاءة التصدير للباذنجان على الدخل الناتج من الصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية، والمعادلة رقم (٣) الخاصة بالعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية فلم تثبت المعنوية الإحصائية الخاصة بالنموذج المقدر لكل منهما.

باستعراض نتائج للمعادلة (٢) المتعلقة بالدخل الناتج من الصوب الزراعية للباذنجان على مستوى الجمهورية، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل ٠,٢٤، مما يشير إلى أن ٢٤% من التغيير في الدخل يمكن تفسيره من خلال كفاءة التصدير، يشير نموذج الانحدار في المعادلة (٢) إلى أن قيمة F المحسوبة تبلغ ٥٢,١٦، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأقل من ٠,٠١، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني أن نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه هو نموذج جيد للتنبؤ ويعطي حكماً عاماً على أن النموذج صالح للتقدير. في الوقت نفسه، كان الاتجاه العام للدخل على مستوى الجمهورية

متصاعداً أيضاً، ولكن بمعدل نمو سنوي أعلى من معدل نمو الدخل بمحافظة الدقهلية، حيث بلغ معدل النمو السنوي للدخل المتولد من الصوب الزراعية على مستوى الجمهورية حوالي ٠,٤٥%، عندما بلغ المتوسط السنوي له حوالي ٢٦٨٠ الف جنيه.

بالنسبة للعمالة بالصوب الزراعية لإنتاج الباذنجان، يتضح من المعادلة (٤)، ان قيمة معامل التحديد المعدلة ٠,٥٢، مما يشير إلى أن ٥٢% من التغيير في المتغير التابع يمكن تفسيره من خلال كفاءة التصدير، يشير نموذج الانحدار في المعادلة (٤) إلى أن قيمة F المحسوبة تبلغ ٤٢,١٦، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الأقل من ٠,٠١%، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني أن نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه هو نموذج جيد للتنبؤ ويعطي حكماً عاماً على أن النموذج صالح للتقدير، هذا وقد أخذ المتغير اتجاهًا عامًا متزايداً، بمعدل تغير سنوي بلغ حوالي ٠,٣٥%، وبلغ متوسط العمالة بالصوب الزراعية للمحصول على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة حوالي ٧٦٢ عامل.

جدول (٤) أثر كفاءة تصدير الباذنجان على الدخل والعمالة بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية وعلى مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢٢).

م	البند	المعادلة	ر-٢	ف	مستوى المعنوية
١	الدخل (الدقهلية)	ص ^٨ ه = ٣٤٨٦٧ + ١١٩,٤٤ س ه (٠,٢٣٩) (٠,٤٣٠)	٠,٠١٤	٠,١٨٥	-
٢	الدخل (الجمهورية)	ص ^٨ ه = ٨٦٩٤ + ١٢,٠٢ س ه ** (٨,٢٢) ** (٤,٤٢)	٠,٢٤	32.16	**
٣	العمالة (الدقهلية)	ص ^٨ ه = - ٤٢٥٦ + ٦,٠٥٤ س ه (٠,٢١) (٠,٤٢)	٠,٠١٢	0.023	-
٤	العمالة (الجمهورية)	ص ^٨ ه = ١٠٩٠ + ٢,٦٥ س ه ** (٤,٢٢) ** (٢,٤٢)	٠,٥٢	42.16	**

المصدر: حسب من جدول (٤). بالملحق

حيث إن ص^٨ ه = القيمة التقديرية للمتغير التابع، س ه = كفاءة التصدير بالسنة حيث ه = ١، ٢، ٣.....

ر-٢ = معامل التحديد المعدل، * معنوي عند مستوى ٠,٠٥، ** معنوي عند مستوى ٠,٠١، () ما بين الأقواس أسفل المعادلة قيمة ت

توصيات البحث

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج خاصة أثر كفاءة تصدير محاصيل الدراسة على الدخل والعمالة بالصوب الزراعية لكل من الخيار والفلفل والطماطم والباذنجان في محافظة الدقهلية وعلى مستوى

الجمهورية. وذلك باستخدام نموذج الانحدار الخطى البسيط خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢٢)، يوصي البحث بما يلي:

- ١- توفير التدريب والدعم الفني لمزارعين الصوب الزراعية لتحسين جودة الإنتاج.
- ٢- توفير الدعم المالي والتأميني للمصدرين لتشجيعهم على دخول أسواق جديدة.
- ٣- دعم البحوث الزراعية لتطوير أصناف جديدة من الخيار والفلفل والطماطم والباذنجان تكون أكثر مقاومة للأمراض والآفات في الصوب الزراعية
- ٤- تحسين تقنيات الزراعة والحصاد لزيادة الإنتاجية وتقليل الفاقد.
- ٥- وضع سياسات داعمة للمزارعين مثل تقديم القروض الميسرة والدعم المالي لإقامة مشروعات الصوب الزراعية.

المراجع

- ١- احمد عبدالمنعم حسن(دكتور)، تكنولوجيا الزراعات المحمية (الصوب)، الدار العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٨٨.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات المساحات المحصولية والإنتاج النباتي، أعداد متفرقة،
- ٣- مصطفى، عبد العظيم محمد وآخرون (٢٠١١)، تحليل الطلب الخارجي لبعض المنتجات الزراعية المصرية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد (٢)، العدد (١١).
- ٤- نزيه عبداللطيف عبدالهادي (دكتور)، أنواع البيوت المحمية وتغطيتها، الندوة القومية للزراعة المحمية، ١٩٨٦.

الملاحق

جدول (١): كفاءة التصدير والدخل والعمالة للخيار بالصوب الزراعية بمحافظة الدقهلية وعلي مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠٢٢). (الدخل بالجنيه، العمالة بالعدد)

العمالة		الدخل		كفاءة التصدير	السنوات
جمهورية مصر العربية	محافظة الدقهلية	جمهورية مصر العربية	محافظة الدقهلية		
167660	56288	143229	6424.151	670.5369	2008
117576	47500	103359.7	40299.299	728.8482	2009
149988	61916	123831.5	41925.78	599.6652	2010
145768	83216	121894.5	51361	530.644	2011
147548	67224	197466.9	64029.042	449.6142	2012

165688	76412	204081.6	62029.087	539.2569	2013
153204	80936	219450.3	115812.31	472.6653	2014
123944	62588	187561	89018.577	447.2169	2015
126120	66796	195000	86070.031	537.7389	2016
142036	81472	270900.5	112149.29	686.3834	2017
150064	89356	327742.7	148650.1	702.8795	2018
200820	104900	350601.9	172186.23	802.2277	2019
329584	156568	689586.2	320907.29	747.3716	2020
80356	40812	144839.6	71128.912	742.7982	2021
182045	100797	373046.9	181377.45	997.2563	2022

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات المساحات المحصولية والإنتاج النباتي، أعداد متفرقة (٢)

جدول (٢) كفاءة التصدير والدخل والعمالة للفلل بالصوب الزراعية في محافظة الدقهلية وفي الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠٢٢).
(الدخل بالجنيه، العمالة بالعدد)

العمالة		الدخل		كفاءة التصدير	السنوات
جمهورية	الدقهلية	جمهورية	الدقهلية		
59480	6952	68843.446	801.16	948.1664	2008
50444	9748	67029.66	11629	719.338	2009
54340	4988	70188.693	6578.6	677.4286	2010
49948	11892	76357.008	10521	640.8743	2011
71612	22760	146167.65	51720	616.8819	2012
72364	22924	118372.17	38847	737.7696	2013
94680	59772	136222.91	61857	627.0614	2014
98316	56096	154191.37	63834	667.9422	2015
104800	68244	211353.6	113522	712.5726	2016
113096	81080	188277.14	121860	1118.418	2017
115588	89592	172271.28	109110	1146.973	2018
99044	66520	198796.99	116992	1068.644	2019
130948	74252	333483.35	178712	980.2667	2020

50788	39872	96287.285	61525	941.6242	2021
115269	87737	258886.547	173122	1107.507	2022

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات المساحات المحصولية والإنتاج النباتي، أعداد متفرقة (٢)

جدول (٣) كفاءة التصدير والدخل والعمالة للقطاعات الزراعية في محافظة الدقهلية وفي الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠٢٢).
(الدخل بالجنيه، العمالة بالعدد)

العمالة		الدخل		كفاءة التصدير	السنوات
جمهورية	الدقهلية	جمهورية	الدقهلية		
19132	1092	31045517	1875165	742.2367	2008
18388	200	18017852	194985	1024.192	2009
18332	3544	21708320	4008440	711.5603	2010
14452	4960	28703036	8396326	438.9758	2011
12712	3068	20029596	3465180	478.3771	2012
11308	484	23564252	568901	549.353	2013
9604	640	22296962	634508	539.561	2014
22092	192	33605880	340340	525.4956	2015
18564	288	27725600	351400	738.8381	2016
14332	780	29762208	897876	1137.653	2017
16124	40720	32210640	332548	1156.282	2018
12800	812	77043120	2071520	391.6248	2019
37400	1324	374449990	4491060	311.8609	2020
2728	848	10967550	2925600	578.0837	2021
16286	7878	130201026	1826815	383.4361	2022

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات المساحات المحصولية والإنتاج النباتي، أعداد متفرقة (٢)

جدول (٤) بالملحق كفاءة التصدير والدخل والعمالة للباذنجان بالصوب الزراعية في محافظة الدقهلية وفي الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠٢٢).
(الدخل بالجنيه، العمالة بالعدد)

العمالة		الدخل		كفاءة التصدير	السنوات
جمهورية	الدقهلية	جمهورية	الدقهلية		
2560	0	6679.428	0	594.26	2008
268	4	510.545	4060	554.05	2009

276	20	408.07	7826	493.42	2010
416	264	399.108	173031	500.46	2011
244	120	293.484	171860	474.52	2012
1248	328	1985.753	462077	627.52	2013
684	300	1047.48	477300	514.94	2014
96	0	77.644	0	510.97	2015
88	0	81.686	0	478.74	2016
508	0	1005.438	0	816.04	2017
728	0	2547.773	0	739.91	2018
1024	0	6185.12	0	209.71	2019
1972	0	15064.55	0	228.73	2020
580	0	2335.08	0	397.03	2021
750	9	1592.466	122904	361.76	2022

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات المساحات المحصولية والإنتاج النباتي، أعداد متفرقة (٢)

The impact of export efficiency of small projects' products on income and employment in Egypt

Mohamed Ahmed Abdullah Mohamed El-Zeer

Prof. Dr. EL-Sayed Hassan Gado

Graduate student (PhD dissertation)

Professor and Head of the Department of
Agricultural Economics, Faculty of
Agriculture, Benha University

Prof. Dr. / Mohamed El-Sayed Rajeh

Prof. Dr. / Mustafa Abd Rabbo Mohamed
El-Qeblawy

Professor of Agricultural Economics, Faculty of
Agriculture, Benha University

Professor of Agricultural Economics,
Agricultural Economics Research Institute,
Agricultural Research Center

Research summary

The problem of the study is that small projects in Egypt in general and Dakahlia Governorate in particular have not received sufficient study despite being one of the sectors that absorb a large percentage of small capital, which contributes to absorbing a large portion of the labor force *in society*. *The study was limited to greenhouse projects for some vegetable crops. Therefore, the study seeks to determine the role of the economic efficiency of greenhouse projects for some vegetable crops by evaluating the economic performance of these projects to estimate the impact of this net income on investors and estimate the job opportunities available in these projects and the extent to which these projects achieve economic prosperity. The study aims primarily to measure the economic return of greenhouse projects for some vegetable crops by measuring the impact of the export efficiency of greenhouse projects for some vegetable crops, namely cucumber, pepper, tomato and eggplant, on income and employment in Egypt and Dakahlia Governorate. To achieve the objectives of the study, the quantitative and descriptive method was relied upon, in addition to using standard and statistical analysis tools, in the selected projects at the level of the Arab Republic of Egypt and Dakahlia Governorate, as well as the export efficiency of greenhouse projects for some vegetable crops on income and employment in Egypt and Dakahlia Governorate.*